مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.

تنزانيا شغّلت للتو 2115 ميغاواط بتمويل ذاتي كامل.. والسد يقع داخل موقع مصنّف تراثًا عالميًا لليونسكو

تقرير موقف من 3Bi حول مشروع سد جوليوس نيريري الكهرومائي

WWW.3BISUDAN.ORG

المحتويات

التروية 1
الحقيقة الرئيسة 2
الجدول الزمني 2
ما نعرفه.. وما لا نعرفه 2
ملاحظة عدم الإضرار 3
ما ينبغي مراقبته 3
المصادر والتحديث القادم 3

افتتحت تنزانيا رسميًا مشروع سد جوليوس نيريري الكهرومائي بقدرة 2115 ميغاواط في 22 أغسطس 2026، بتمويل ذاتي كامل، داخل موقع مصنّف تراثًا عالميًا لليونسكو.

سد ومحطة جوليوس نيريري الكهرومائية، نهر روفيجي، تنزانيا — 22 أغسطس 2026. المصدر: مجلس الوزراء المصري / منصة الطاقة.

n

الترويسة

الموضوع: مشروع سد ومحطة جوليوس نيريري الكهرومائية في تنزانيا (نهر روفيجي) — الإصدار 1
المعلومات محدّثة حتى: 23 أغسطس 2026، الساعة 09:00 بتوقيت غرينتش

الحقيقة الرئيسة

افتتحت تنزانيا رسميًا، في 22 أغسطس 2026، مشروع سد ومحطة جوليوس نيريري الكهرومائية على نهر روفيجي بقدرة توليدية تبلغ 2115 ميغاواط — ما يجعله رابع أكبر سد في أفريقيا وأكبر محطة كهرباء في شرق القارة. وقد نفّذ المشروع تحالف مصري ضم شركتي المقاولون العرب والسويدي إليكتريك، باستثمارات بلغت نحو 2.9 مليار دولار، مموَّلة بالكامل من الموازنة التنزانية الداخلية، ويغطي المشروع الآن قرابة نصف احتياجات الشبكة الكهربائية الوطنية في تنزانيا (صحيفة "ذا سيتيزن" التنزانية، 22 أغسطس 2026).

الجدول الزمني

2019: بدء أعمال الإنشاء على نهر روفيجي في مديرية روفيجي بإقليم الساحل، داخل حدود محمية سيلوس للحياة البرية المصنّفة موقعًا للتراث العالمي لدى اليونسكو (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة "آي يو سي إن"، يونيو/حزيران 2019).

يونيو/حزيران 2019: خلصت مراجعة مستقلة أجراها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى أن التقييم البيئي الإستراتيجي للمشروع "غير كافٍ"، إذ لم يقيّم بالشكل المناسب الجدوى الاقتصادية ولا الآثار الاجتماعية والبيئية ولا البدائل المتاحة للمشروع.

2025: اكتمال أعمال الإنشاء الرئيسة: سد خرساني يمتد لأكثر من 1000 متر ويبلغ ارتفاعه 131 مترًا، وخزان مائي بسعة تقارب 34 مليار متر مكعب، و9 وحدات توليد بقدرة 235 ميغاواط لكل منها، و7 مخارج للتحكم في الفيضانات، إضافة إلى أكثر من 1000 كيلومتر من الكابلات الكهربائية وخطوط النقل والطرق والأنفاق والكباري المرتبطة بالمشروع (منصة "الطاقة"، نقلًا عن بيان مجلس الوزراء المصري، 22 أغسطس 2026).

22 أغسطس 2026: افتتحت الرئيسة التنزانية سامية صلوح حسن المشروع رسميًا في موقعه بمديرية روفيجي، بمشاركة رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي ممثلًا الرئيس عبدالفتاح السيسي (موقع "إيجيبت توداي"؛ الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، كلاهما بتاريخ 22 أغسطس 2026).

22 أغسطس 2026: نسب مجلس الوزراء المصري تنفيذ المشروع إلى تحالف المقاولون العرب والسويدي إليكتريك، مشيرًا إلى مشاركة نحو 13 ألف عامل في التنفيذ، معظمهم من العمالة التنزانية إلى جانب كوادر فنية مصرية (منصة "الطاقة"، 22 أغسطس 2026).

ما نعرفه.. وما لا نعرفه

ما نعرفه: القدرة التوليدية البالغة 2115 ميغاواط مؤكدة عبر مصادر تنزانية ومصرية ومتخصصة في قطاع الطاقة. وتفيد تقارير مشغّل الشبكة التنزانية، بحسب صحيفة "ذا سيتيزن"، بأن المشروع بات يغطي قرابة نصف الكهرباء المغذية للشبكة الوطنية. أما التمويل، الذي وُصف في التغطية الحكومية التنزانية بأنه ذاتي بالكامل دون قروض خارجية، فيمثل استثناءً مقارنة بمعظم مشروعات الطاقة الكهرومائية الأفريقية الكبرى المماثلة، التي تعتمد عادة على تمويل متعدد الأطراف أو ثنائي. كذلك، فإن الدور التنفيذي والكهروميكانيكي للتحالف المصري مؤكَّد من مصادر مصرية وتنزانية على حد سواء.

ما لا نعرفه بعد: تتفاوت الأرقام المعلنة عن الإنتاج السنوي للمحطة؛ إذ يذكر بيان مجلس الوزراء المصري نحو 6307 غيغاواط/ساعة سنويًا، في حين تشير قاعدة بيانات متخصصة في قطاع الطاقة إلى نحو 5920 غيغاواط/ساعة سنويًا. ولم يتمكن فريق 3Bi من التوفيق بين الرقمين بشكل مستقل قبل نشر هذا التقرير. كما لم تُنشر حتى الآن بيانات مستقلة لما بعد اكتمال المشروع عن التدفقات البيئية لنظام سيلوس البيئي، منذ تحذير الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في 2019، ما يعني أن الأثر البيئي الفعلي على مصب النهر، بعد نحو سبع سنوات من الإنشاء وبدء التشغيل، يبقى غير موثّق علنًا. كذلك لم تصدر لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو بعد أي بيان علني ردًا على الافتتاح.

ملاحظة عدم الإضرار

يقتصر هذا الإصدار على ذكر مسؤولين حكوميين وتنفيذيين بصفتهم الرسمية فقط، ولا يحدد هوية أي فرد من المجتمعات المحلية أو أي فئة مستضعفة. ونظرًا لوقوع المشروع داخل منطقة محمية قانونًا ومصنّفة دوليًا، دقّق فريق 3Bi في التغطية المتاحة بحثًا عن ادعاءات موثّقة ومحدَّدة الهوية بشأن تهجير مجتمعات محلية، ولم يعثر على ما يستدعي ذكره في هذا الإصدار. وسيُعاد تقييم هذه النقطة إذا ظهرت تقارير موثوقة تفيد بخلاف ذلك.

ما ينبغي مراقبته

- **المراجعة المقبلة المقررة من اليونسكو** لوضع محمية سيلوس ضمن قائمة التراث العالمي، وما إذا كانت ستتناول السد المكتمل مباشرة.
- **بيانات مستقلة لما بعد الاكتمال** عن التدفقات البيئية لنهر روفيجي ونظام سيلوس البيئي، وهي بيانات لم تُنشر بعد.
- **التوفيق بين رقمي الإنتاج السنوي** (6307 مقابل 5920 غيغاواط/ساعة) من قِبل الشركة التنزانية لتوليد ونقل الكهرباء "تانيسكو" أو التحالف المنفذ للمشروع.
- **ما إذا كان نموذج التمويل الذاتي الكامل الذي اعتمدته تنزانيا سيثير تعليقًا** من وزارة الطاقة السودانية أو الجهات المانحة الداعمة لها — إذ لا تزال خطط تنويع مصادر الكهرباء في السودان، التي تناولها مقال 3Bi التحليلي الصادر في 22 أغسطس 2026، تعتمد على منح المانحين واستثمارات أجنبية مقترحة، لا على رأس مال محلي بهذا الحجم.

المصادر والتحديث القادم

المصدر المحفّز الأساس: بيان مجلس الوزراء المصري، عبر منصة "الطاقة" (22 أغسطس 2026، نص عربي أصلي). **جرى التحقق عبر البحث الإلكتروني من:** موقع "إيجيبت توداي" (22 أغسطس 2026)؛ الهيئة العامة للاستعلامات المصرية (22 أغسطس 2026)؛ صحيفة "ذا سيتيزن" التنزانية (22 أغسطس 2026)؛ "ديلي نيوز إيجيبت" (22 أغسطس 2026)؛ الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (يونيو/حزيران 2019)؛ قاعدة بيانات "باور تكنولوجي" المتخصصة (تاريخ الاطلاع: 23 أغسطس 2026). لن يصدر فريق 3Bi إصدارًا متابعًا لهذا الموضوع ما لم يطرأ تطور جوهري جديد — قرار من اليونسكو، أو بيانات جديدة عن التدفقات البيئية، أو توفيق بين رقمي الإنتاج.

أُعِدَّ هذا التقرير عبر سير عمل 3Bi الآلي للنشر اليومي، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية لشؤون المناخ والطاقة.

يُنتَج هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للمانحين عبر 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: فريق 3Bi للأبحاث (2026). "تنزانيا شغّلت للتو 2115 ميغاواط بتمويل ذاتي كامل.. والسد يقع داخل موقع مصنّف تراثًا عالميًا لليونسكو." تقرير موقف 3Bi، 23 أغسطس 2026. 3bisudan.org.
الناشر: 3Bi – مبادرة البناء نحو الأفضل
المكان: الخرطوم، السودان